



مجلة البحوث العلمية

نصف سنوية محكمة تصدر عن جامعة أفريقيا
للعلوم الإنسانية والتطبيقية طرابلس-ليبيا

العدد السادس عشر النصف الثاني من
السنة الثامنة 2023م

2016 / 201 Legal deposit Number

National Books House- Benghazi - Libya

ISSN: 2707- 9546 - The Paper Version

ISSN: 2707- 9554 -The Electronic Version

Journal of Scientific Research - Tripoli Libya



Journal of Scientific Research

Refereed Scientific Journal
Issued Twice Annually By:

**Africa University for Humanities and
Applied Sciences - Tripoli – Libya**

**Issue Sixteen, The Second Half of The
Eighth Year 2023**

2016 / 201 Legal deposit Number

National Books House- Benghazi - Libya

ISSN: 2707- 9546 - The Paper Version

ISSN: 2707- 9554 - The Electronic Version

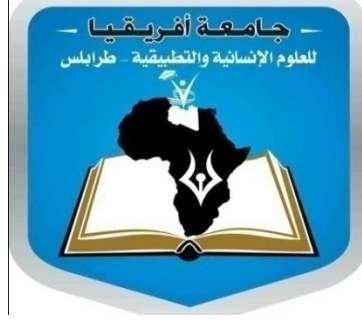
Journal of Scientific Research - Tripoli Libya



مجلة البحوث العلمية

تصدر عن:

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية
طرابلس - ليبيا



(البحوث العلمية)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر مرتين سنوياً عن جامعة إفريقيا للعلوم
الإنسانية والتطبيقية - طرابلس - ليبيا
منشورات جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية 2023م
جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 2016/201 - دار الكتب الوطنية بنغازي
ISSN: 2707- 9546 النسخة الورقية
ISSN: 2707- 9554 النسخة الإلكترونية
Journal of Scientific Research - Tripoli Libya

لا يسمح بإعادة إصدار محتويات هذه المجلة أو تخزينها في نطاق استعادة
المعلومات أو نقلها أو استنساخها بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من
الناشر.

All rights reserved. No part of this Journal maybe reproduced or
transmitted in any form or any means, electronic or mechanical, including
photocopying recording or by any stored retrieved system, without the
permission from the publisher.

رؤية ورسالة وأهداف المجلة

الرؤية:

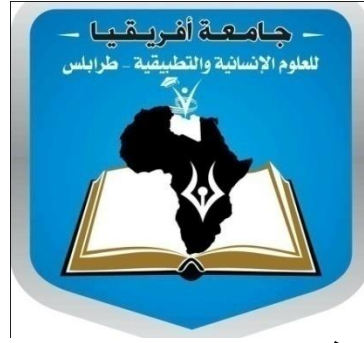
- تسعى مجلة البحوث العلمية لأن تكون الخيار الأول للباحثين الراغبين بنشر مقالاتهم البحثية على كافة المستويات المحلية والعربية والإقليمية والدولية.

الرسالة:

- نشر الأبحاث والدراسات العلمية المتميزة والأصيلة وتمكين الباحثين من الوصول إليها والرقى بمستوى البحث العلمي على كافة الأصعدة المحلية والعربية والإقليمية والدولية.

الأهداف:

- نشر الأبحاث والدراسات العلمية وتعزيز النشر العلمي في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والتطبيقية للاستفادة منها محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.
- استهداف المختصين من الباحثين في المجالات ذات العلاقة بتخصص الجامعة الأكاديمي.
- تقديم المجلة كنموذج رائد محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً في مجالات تخصص العلوم الإنسانية والتطبيقية.



مجلة (البحوث العلمية)

مجلة (البحوث العلمية) العدد (16) من النصف الثاني من السنة الثامنة 2023م
منشورات مجلة (البحوث العلمية) جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية
أسعار المجلة

سعر النسخة خارج ليبيا	سعر النسخة داخل ليبيا	الجهات
4 دولارات أمريكية	3 دل	الطلبة
6 دولارات أمريكية	5 دل	المشركون
6 دولارات أمريكية	7 دولارات أمريكية	الأفراد
12 دولاراً أمريكياً	10 دولارات أمريكية	الوزارات والهيئات والمؤسسات وما في حكمها

تنويه:

إن تقديم البحوث المنشورة أو تأخيرها في ترتيب الصفحات لا يعني المفاضلة لكن متطلبات التنسيق الفني هي التي تتحكم في هذا الترتيب. وإن البحوث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة.



هيئة تحرير مجلة (البحوث العلمية) بجامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية المشرف العام: د. المبروك مفتاح أبو شينة

رئيس التحرير: أ.د. عابدين الدردير الشريف

مدير التحرير: د. فتحي خليفة اليعقوبي

أعضاء هيئة التحرير:

د. عبد الفتاح انبيه جمعة.. عضوا

د. جمال منصور الشريف. عضوا

د. سالم أشتيوي الغويل .. عضوا

أ. عادل مسعود جالوته

المدير الفني:

م. أشرف القماطي

التصحيح والمراجعة والتدقيق اللغوي:

د. محمود عمار المعلول - اللغة العربية

أ. نهيل صبحي عبدالحميد عبد الفتاح- اللغة الإنجليزية



الهيئة الاستشارية للمجلة

الدولة	الجامعة	الكلية	القسم	الاسم	ر.م
ليبيا	جامعة المرقب	كلية الآداب	قسم التاريخ	أ.د. أمطير سعد غيث	1
الأردن	جامعة البتراء	كلية الإعلام	قسم الصحافة	أ.د. تيسير أحمد محمد أبو عرجة	2
الإمارات	جامعة الإمارات العربية المتحدة	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	قسم الترجمة	أ.د. جمال محمد جابر عبد الله	3
مصر	جامعة طنطا	كلية التربية النوعية	قسم الإعلام التربوي	أ.د. علياء عبد الفتاح رمضان	4
ليبيا	جامعة طرابلس	كلية القانون		أ.د. عمر إبراهيم حسين	5
ليبيا	جامعة طرابلس	كلية الفنون والإعلام	قسم الفنون التشكيلية	أ.د. عياد أبوبكر هاشم	6
ليبيا	جامعة طرابلس	كلية الآداب	قسم الجغرافيا	أ.د. محمد عبد الله لامة	7

- الأسماء تم ترتيبها أبجدياً



قواعد النشر وشروطه بمجلة (البحوث العلمية) بجامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية

نبذة عن المجلة:

مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس - ليبيا باللغتين العربية والإنجليزية، وتهتم المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية، إلى جانب عرض ملخصات الكتب والدوريات، والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)، والتقارير الصادرة عن المؤتمرات والندوات وورش العمل من داخل ليبيا وخارجها.

أهداف المجلة:

- تفعيل البحث العلمي وإثراؤه في كافة المجالات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية في الجامعة.
- الاهتمام بقضايا التنمية الشاملة في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.
- إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية، ونقل أفكارهم العلمية من أجل توسعة دائرة المعرفة لدى الباحثين وصانعي القرارات والممارسين في داخل ليبيا وخارجها.
- خلق حوار علمي بناءً بين الباحثين والمهتمين بالموضوعات المستجدة في كافة المجالات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية

قواعد النشر: يشترط في الموضوعات المقبولة للنشر بالمجلة إتباع القواعد والشروط الآتية:

- 1- **البحوث والدراسات:** يشترط في البحوث والدراسات المقدمة للنشر في المجلة أن تتصف بالآتي:
 - أ. أصالة أفكار البحث وموضوعه، وكونه لم يسبق نشره أو تقديمه للنشر في مجلة أخرى ولم يكن جزءاً من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
 - ب. سلامة المنهج العلمي المتبع في البحث.
 - ج. سلامة لغة البحث ووضوح أفكاره وترابطها.
- 2- **الإشارة إلى المرجع:** عند التوثيق تتم الإشارة إلى مصادر البحث ومراجعته بأرقام متسلسلة وفقاً لترتيب ورودها فيه، وكذلك الأمر في ثبت المصادر والمراجع، وعلى الباحث أن يلتزم بالأسلوب التالي: -
 - (أ) في حالة الكتب يذكر اسم المؤلف كاملاً، عنوان الكتاب، مكان النشر، سنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.
 - (ب) في حالة البحوث أو المقالات المنشورة في دوريات متخصصة، يذكر اسم الكاتب كاملاً، واسم الدورية، ورقم العدد، وتاريخ النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات التي يشغلها المقال أو البحث.
 - (ت) إذا كان النقل غير مباشر، يذكر صاحب المصدر الأصلي.
- 3- **الهوامش:** يقتصر استخدام الهوامش على شرح أو توضيح بعض النقاط الغامضة التي لا يتسع المجال لتناولها في المتن، أو بهدف تسليط الضوء عليها، وترقم كل صفحة بشكل مستقل، ويظهر الهامش في أسفل الصفحة.
- 4- **قائمة المراجع والمصادر:** يراعى في كتابة قائمة المراجع والمصادر كتابة المراجع العربية أولاً، ثم الأجنبية، على أن تتضمن فقط ما اعتمد عليه الباحث وأشار إليه في متن البحث، ويرتب كل منها ترتيباً هجائياً، وأن تكتب على النحو الآتي:
- 5- **المراجع:** يراعى في كتابة قائمة المراجع والمصادر كتابة المراجع العربية أولاً، ثم الأجنبية، على أن تتضمن فقط ما اعتمد عليه الباحث وأشار إليه في متن البحث، ويرتب كل منها ترتيباً هجائياً، وأن تكتب على النحو الآتي:

أولاً: المراجع العربية:

- المهدي غنية "مبادئ التسويق"، (طرابلس: الجامعة المفتوحة (2002)).
- عبد السلام أبو قحف "مقدمة في إدارة الأعمال الدولية"، (الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية (1998)).
- محمد المكي "أهمية المراقبة الداخلية للمراجع الخارجي"، (طرابلس: مجلة دراسات في الإدارة والأعمال المصرفية)، العدد 6 (1984)، ص: 5 - 18.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (London: Thomson Learning). ، 5th edition، Management and Cost Accounting، Colin (2000)،Drury
- Kaplan، Robert (2000)، "Balance without profit"، Financial Management، (January)، 26، 23
- ثالثاً: مصادر ومراجع الإنترنت:

، Learning about professional development: Our commitment to training، (1997)، Arthur، Andersen -
: <http://WWW.Arthurandersen.com/careers/training.asp>.

6- الشروط العامة والفنية:

- أن يكتب الباحث اسمه ودرجته العلمية ووظيفته وجهة عمله في الصفحة الأولى من بحثه، مع ضرورة ذكر العنوان الذي تتم مراسلته عليه، ورقم الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني.
- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مكتوبة باللغة العربية، كما تقبل باللغة الإنجليزية بشرط إرفاقها بملخص باللغة العربية لا يتجاوز 150 كلمة.
- ألا يزيد عدد الصفحات عن (25) صفحة، بما فيها الجداول والمراجع والأشكال التوضيحية من صور ورسومات.
- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مطبوعة على برنامج Microsoft Word، وتقدم في شكل ورقي بحجم (A4) مع ترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced)، وعلى وجه واحد، بالإضافة إلى نسخة مخزنة على قرص ليزري (CD)، مع إرفاقها بنسخة من السيرة الذاتية للباحث.
- أن تكون كتابة البحوث المكتوبة باللغة العربية بالخط: (Times New Roman). أما البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية فتكتب بالخط المعروف باسم (Times New Roman).
- أن يكون حجم الخط على النحو التالي:
 - ✓ بنط 18 داكن للعناوين الرئيسية.
 - ✓ بنط 16 داكن للعناوين الفرعية.
 - ✓ بنط 14 للمتن.
 - ✓ بنط 12 للمستخلص بخط مائل.
 - ✓ بنط 10 للهوامش والحواشي
- تكون الهوامش على النحو التالي:
 - ✓ أعلى وأسفل 2.5 سم.
 - ✓ أيمن 3 سم.
 - ✓ أيسر 2.5 سم.

- تخضع المواد العلمية المقدمة للنشر في المجلة للتقويم العلمي واللغوي من قبل أساتذة متخصصين تحددهم هيئة التحرير بشكل سري، يحق للمجلة مطالبة صاحب المادة العلمية بإجراء التعديلات الواردة من المقومين، كما يحق للمجلة إجراء التعديلات الشكلية فقط متى تطلب الأمر ذلك دون أخذ الإذن المسبق من الباحث، كما يجوز لهيئة التحرير الاستعانة بأكثر من محكم عند الضرورة، ويبلغ الباحث بقبول البحث من عدمه أو تعديله وفقاً لتقارير المحكمين.
- لا يحق للباحث الذي لم يقبل عمله العلمي للنشر أن يطالب باسترجاعه.
- على الباحث أن يتعهد كتابياً بعدم نشر البحث أو الدراسة بأية وسيلة أخرى إلا بعد مرور سنتين من تاريخ النشر.
- جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو الجامعة.
- تلتزم المجلة بإشعار الكاتب بوصول عمله وإحالاته إلى هيئة التحرير في موعد غايته أسبوعان من تاريخ استلامه.
- تُشعر المجلة الكاتب بصلاحيته عمله للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين.
- تعلم المجلة الكاتب في أيّ عدد سيتمّ نشر بحثه.
- تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إعلام صاحب البحث المقبول للنشر بقبوله.
- يتم ترتيب نشر البحوث في أعداد المجلة وفقاً لاعتبارات فنية بحثية وأولوية تسليمها للمجلة، ولا علاقة لها بأهمية البحث أو مكانة الباحث.
- يحصل الباحث على ثلاث نسخ من عدد المجلة عند نشر بحثه أو دراسته.

7- شروط وتعليمات أخرى:

- عنوان الورقة بحجم 18 غامق واسم المؤلف - القسم-الجامعة

الملخص: (لا يزيد عدد الكلمات 150 كلمة وبحجم 14- نوع خط Times New Roman).

الكلمات المفتاحية: (لا يزيد عن 5 كلمات)

المقدمة:

- لا يزيد عدد الصفحات عن 30 صفحة بما فيها الجداول والأشكال وصور.
- حجم الخط 14- نوعه Times New Roman وترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced)
- يجب استخدام ورق حجم A4 وتكون الهوامش من أعلى وأسفل 2.5 سم أيمن 3 سم وأيسر 2.5 سم.
- الأشكال والجداول:** يجب ان تكون في منتصف العمود (ويجب تحاشي وضع الجداول والأشكال في أماكن تسبق التطرق لها في النص نفسه) ويجب استخدام شكل رقم (1) او الجدول رقم (1) عند ذكر الجداول والأشكال في النص عنوان الجدول يوضع أعلى الجدول وفي المنتصف ويكون ملاصق للجدول بينما في الشكل يوضع أسفل الجدول وفي المنتصف ويكون ملاصق للشكل.

مجلة (البحوث العلمية) العدد 16 من النصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

7 – عناوين المراسلة: كافة البحوث والدراسات وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة ترسل باسم رئيس تحرير مجلة (البحوث العلمية) جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، وذلك على العنوان التالي:
العنوان:(البحوث العلمية) مجلة جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية-، طرابلس-ليبيا.
أو ترسل إلى العنوان البريدي التالي: صندوق بريد: 83060 بريد شارع الزاوية-طرابلس -ليبيا.
أو ترسل على التالي: البريد الإلكتروني: Info@africaun.edu.Ly
الهاتف: +218217291428
بريد مصور: +218217291428
موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.africauniversityedu.ly

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.africauniversityedu.ly

محتويات المجلة

ر.م	عنوان البحث	اسم الكاتب	الصفحة
1	مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي البيئي للشباب الجامعي "منصة الفيس بوك نموذجا"	أ. بتول عطية أ. نسرين خليفة	11
2	دور الفيس بوك في التغيير السياسي في ليبيا: دراسة ميدانية مقارنة للجمهور والقائم بالاتصال	أ. فائزة صالح أحمد العجيلي	19
3	أصول البحث العلمي القانوني	أ. خديجة عبد الله سالم الصيد الزوي	40
4	الإرث السياسي ودوره في عرقلة التحول الديمقراطي في ليبيا (2011-2020): دراسة نظرية	أ. د. سيف النصر عبد السلام بالحسن أ. خالد خميس عبد السلام السحاتي	48
5	لاخ جامعة الدول العربية بين متطلبات الواقع ومضامين إصد-المبادرات (2003-2015)	أ/ نوال بالعيد سالم الفيتوري	69
6	الأزمة الليبية وانعكاساتها على الجزائر من الجانب الأمني	د. سالم علي دخيل	88
7	تداعيات الصراع التركي اليوناني على الأمن الإقليمي في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط	أ. يوسف عبدالكريم محمد الفارسي	95
8	جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الإعلامي لخدمة المجتمع	د. علي العمري سالم عبدالحفيظ	104
9	الجوانب التنظيمية لإعداد أطروحة الدكتوراه	د حسين محمد الزباني	115
10	المشتقة وعلاقتها بالاقتصاد	أ. أبو القاسم إبراهيم التائب	122
11	"النظام القانوني الجنائي لحق المرأة في العمل ضمن المعايير الدولية"	أ. هاجر خليفة القراضي	130
12	التحول الرقمي في صناعة السينما	د. فوزي محمد سالم المحمودي	145
13	التأثيرات النفسية والاجتماعية للسلاح غير المشروع علي الفرد والمجتمع دراسة وصفية تحليلية	أ. أريج إبراهيم عبد الحميد	156
14	أثار تدويل حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي	أ. هند مجمد المقصبي	169
15	واقع الاتصال التنظيمي في كلية الإعلام جامعة بنغازي من وجهة نظر الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية: دراسة ميدانية	د. سالم محمد سالم بوسن أ. علي الطناب	179
16	الجنوب الليبي تاريخ .. ثروات .. اطماع	د. محمد العمري الفيتوري	191
17	جريمة استغلال الأطفال في المواد الإباحية عبر الانترنت	أ. سارة أبوبكر كريدان	205
18	الحملات الإعلانية وإحياء قيم المواطنة بالمجتمع الليبي " دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالحملات الإعلانية بالمؤسسات الإعلامية".	أ. فاطمة عبدالسلام الورفلي أ. سالمه خليفة السعيطي	217
19	المضامين التعبيرية في أعمال بيكاسو الخزفية	د. إيناس سالم الناطوح	235
20	أثر تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية بمصرف الجمهورية فرع أبي الأشهر تاجورا	د. أحمد البشير الشريف.	247
21	اسهامات الفيس بوك في تنمية قيم المواطنة انموذجا لطلبة كلية الإعلام فرع المرج للفصل الدراسي خريف 2022	أ. أنصاف الراشدي أ. فائزة الفارسي	259
22	مدى تطبيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم التقني	أ. بدرية الكميشي أ. أكرم الهادي د. موسى الحويج	277

الجوانب التنظيمية لإعداد أطروحة الدكتوراه

د حسين محمد الزباني. - عضو هيئة التدريس كلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس.

المقدمة:

يواجه الطلاب والباحثين اليوم العديد من الملاحظات في عملية البحث العلمي ومن خلال التجربة والملاحظة تبين انه من اصعب المراحل في عملية إعداد الأطروحة هي نقطة البداية والنهاية فيصعب على الباحث تحديد من أين يريد أن يبدأ وما الذي يريد دراسته والى أين يريد أن يصل، وخاصة اذا كانت قرار إعداد الأطروحة هو مرحلة تعليمية للباحث وليس تكليف لدراسة ظاهرة أو إشكالية إعلامية تواجه احدى المؤسسات الإعلامية العامة أو الخاصة وبالتالي يقع الباحث في فوضى فكرية بعد إتمام متطلبات الدراسة الأكاديمية، ويجد نفسه في حيرة من أمره، ما الذي يريد أن يدرس؟ ونحن في مجال الإعلام والاتصال ندرس الظواهر الإعلامية بوصفها الواقعي والكائن، ومن هذا المنطلق ومن خلال هذا البحث نحاول تقديم رؤية مبنية عن التجربة والملاحظة لعملية إنجاز الأطروحة، ومساعدة الباحث على إنجاز أطروحته على قدر كبير من التنظيم والإبداع الفكري، وتكونت هذه الرؤية بناء على التجربة التي خاضها الباحث أثناء تحضير أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بجامعة منوبة التونسية، تحت إشراف الأستاذ الدكتور يوسف بن رمضان.

مشكلة الدراسة: تتمحور مشكلة الدراسة في الكيفية التي يمكن أن يتبعها الباحث لإنجاز أطروحة الدكتوراه.

وتكمن أهمية هذا العمل العلمي في:

- إبراز القيمة العلمية لعملية التخطيط والتفكير قبل التنفيذ في أي عمل علمي.
 - أهمية وضع خطه علميه واضحة المعالم وبها أهداف واضحة وقابلة للتنفيذ، ويتم من خلال تحديد مجتمع البحث وعينة وتسجيل ذلك من خلال ملفات معنونة ومنظمة.
 - يعطي هذا النموذج العلمي مجال محدد وواضح للباحث لأهم المراحل التي يمكن أن يمر بها خلال إعداد الأطروحة.
 - إبراز قيمة تصنيف الملفات الخاصة لمراحل البحث العلمي وضرورة ذلك لجمع المعلومات وتصنيفها ومن التعامل بها وفق المنهجية المعتمدة وتحليلها وتقديمها في صورتها النهائية عند إعداد التقرير النهائي للأطروحة
 - ويهدف البحث من خلال ذلك إلى:
 - مساعدة الباحث في اتباع أسس الطرق لإنجاز الأطروحة الدكتوراه.
 - تقديم مقاربات برامج آخر للمدرسة الليبية مستند على خلفية الباحث ودراسته في المدرسة التونسية.
 - تقديم مقاربات نظرية منهجية من خلال رسم تصور ذهني وعقلي لعملية البحث والتحليل.
 - الكشف عن أهمية ترتيب الأولويات وإعداد الخطة البحثية بشكل واضح ومحكم.
- لقد لاحظ الباحث من خلال مسيرته العلمية والتنوع المدارس التي درس فيها مراحل اللسانس والماجستير والدكتوراه العديد من الإشكاليات من أهمها الحيرة في طريقة إنجاز الأطروحة وكيفية تحديد البداية واختيار الموضوع، وقد خلص الباحث من خلال التجربة إلى رسم وتحديد مراحل كبرى للبحث العلمي.
- إن أول ما يقوم به الباحث هو تحديد موضوع في مجال تخصصه يقوم بدراسته، ومن خلال هذا الموضوع يحدد عنوان البحث بشكل مبدئي، ويعرضه على مجموعة من المختصين في هذا المجال كما بإجراء مسح بالجهات المتعلقة بالبحث العلمي للتجنب أو دراسة الموضوع، وتجدر الإشارة هنا لإمكانية اختيار أكثر من موضوع وأكثر من عنوان لسهولة الاختيار وتجنب تكرار واستثمار الوقت والجهد، ومن خلال ذلك يمكن تقسيم عملية التخطيط للدراسة الدكتوراه إلى ثلاث جوانب رئيسة وهي:

أولاً الجانب التنظيمي:

وهو جانب مهم جداً للباحث لكي لا يتوه في عملية فوضى أثناء دراسة الأطروحة، ويشمل ذلك التنظيم الورقي بالملفات، والإلكتروني على الحاسوب الشخصي.

ويمكن إعداد ملفات على النحو التالي:

- الملف رقم (1) : ملف المصوغات الإدارية والمعطيات الشخصية.

ويشمل هذا الملف كل ما هو متعلق بأوراق ومستندات التسجيل واختيار العنوان والمرفات الإدارية، وكذلك الصور الشخصية، وصور جواز السفر، ونسخ من الشهادات العلمية، وكذلك التقارير العلمية السنوية الصادرة من المشرف أو لجنة الدكتوراه، والإيصالات المالية، وكل ما هو متعلق بالمسائل الإدارية والتنظيمية للباحث من خلال المؤسسة التي يدرس بها، وكذلك مستندات تجديد القيد والترسيم السنوي، والقرارات الوزارية والجامعة المتعلقة بتسجيل وإنجاز الأطروحة.

- **الملف رقم (2): ملف الأجندة.**

ويشمل هذا الملف الجدولة الزمنية لأنشطة الباحث، ومواعيد السفر، والتأثيرات، والتذاكر، وكذلك مواعيد الزيارات للمراكز الثقافية والمكتبات، ومواعيد المقابلات مع المشرف.

وفي هذا السياق تؤكد على ضرورة تثبيت وتوثيق كل المقابلات مع المشرف بحيث تكون كل جلسة مكتوبة وموثقة بشكل مفصل، وماهي الملاحظات على ما سبق، وما هو المطلوب فيما بعد، ويكون ذلك في مذكرة مستقلة خاصة بمقابلة الأستاذ المشرف وملاحظاته في كل مراحل إنجاز الأطروحة، وكذلك مواعيد المقابلات مع المسؤولين ذوي الشأن بالدراسة والبحث، وكل ما هو متعلق بحضور المؤتمرات، والفاعليات الثقافية، وورش العمل العلمية المتعلقة بالرصيد المعرفي للأطروحة ورصد النقاط للباحث، وشهادات المشاركة.

- **الملف رقم (3): ملف المسائل المنهجية.**

ويشمل المداخل المنهجية الكبرى بحيث يعد الباحث المقاربات المنهجية ومستوياتها، وكذلك تبريراتها وفي هذا السياق ينظم الباحث مستوى التفكير المنهجي، وما هي المنهجية التي سيتبعها في أطروحته، وكذلك المنهج العلمي المتعلق بدراسة الظواهر الإعلامية الذي سيستخدمه ويحدد الباحث المستويات على النحو التالي:

المستوى الأول: المنهجية في أبعادها النظرية أي تعريف المقاربات المنهجية تعريفاً نظرياً، وفلسفتها، وتوضيح الطريقة والمقاربة التي سيتبعها الباحث خلال كل مراحل الأطروحة.

المستوى الثاني: مستوى المقاربات المنهجية التي تطرح المبادئ الرئيسية والمداخل والاختيارات المنهجية وتبريرها نظرياً، وكذلك النقد العلمي الموجه إليها، وكذلك المناهج المستخدمة في عملية البحث والتحليل والتأليف.

المستوى الثالث المنهجية في أبعادها التطبيقية:

هنا يحدد الباحث كل الأدوات والآيات والتقنيات المنهجية التي سيتبعها في بحثه، وكذلك المقاربات الوثائقية.

المستوى الرابع: تحديد نظرية الدراسة أو البحث وما هو التمشي النظري لهذا البحث والمرجعيات النظرية التي تساعد على صياغة الإشكاليات بعد أن صاغها الباحث بشكل أولي حيث يمكن تعديل العنوان بشكل طفيف لا يضر بالأطروحة أو الأساس العام للمسائل المنهجية أو النظرية.⁽¹⁾

- **الملف رقم (4): ملف الأدوات والتقنيات المنهجية المستخدمة في البحث وهذا ملف مستقل ومهم بحيث يقوم**

الباحث بتحديد الأدوات والأساليب والاستمارات اللازمة لجمع البيانات والتي يستخدمها الباحث في المراحل اللاحقة في الجانب الميداني للأطروحة والتي تشمل الاستمارات الملاحظة، والمقابلة، واستمارات تحليل المحتوى والمضمون الإعلامي، وكذلك تحليل الخطاب واستبانة جمع المعلومات من المبحوثين؛ وتمر كل أدوات جمع المعلومات بعدة مراحل أثناء عملية التصميم والتحكيم، واختبارات الصدق والتثبت منها.

ويقوم الباحث بتصميم كل استمارة على حده وترقيمها بشكل متتالي ولا يستخدم عبارة "آخر تعديل" بل يستخدم الترقيم والتاريخ ليعرف ما هي آخر نسخة معدلة توصل إليها في استمارة التحليل أو المقابلة أو جمع البيانات وما هي الصورة النهائية التي سيتعامل بها الباحث في مراحل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وربما يكون الوقت طويلاً نسبياً أثناء عملية التحضير للأطروحة وأن الاستمارات تستخدم بشكل مختلف زمنياً لذلك من الضروري فتح ملف خاص بها وجدولتها زمنياً وترتيبها وفق استخداماتها وعلى الباحث تدوين أية ملاحظات أو استدله تخطر بباله حتى لا تضيع ويستفيد منها في مرحلة الإعداد النهائي لأي استمارة أو نموذج تحليل أو مقابلة.

- **الملف رقم (5): ملف دليل البحث.**

حيث يقوم الباحث بتدوين المصطلحات والمفردات الرئيسية الواردة في العنوان والتمن ويحدد مقاصد من المفاهيم والمصطلحات، وكذلك معاني الكلمات والتعريفات الإجرائية لتكون جاهزة عند كتابته التقرير النهائي للأطروحة ويقول أستاذي الدكتور يوسف بن رمضان لكي تكون مفكراً لا بد من إضافة شيء للتعريفات ولا بد من التفكير بعمق في المفاهيم والمصطلحات المستخدمة ومحاولة تركيب جمل مفيدة خاصة بالباحث يظهر من خلالها شخصيته ومدى اطلاعه وقدرته على تغيير الأحداث وتقديم الأفضل من وجهه نظر الباحث وتقديم تصورات خاصة به وكذلك تفسير المصطلحات عبر مراحل زمنيه وتاريخيه حيث يفسر المصطلح حسب استخدامه ومكانه وزمان الذي يستخدم فيه ويعتمد على ذلك في عمليه التفسير والتحليل، ويعد تحيد المصطلحات من الأشياء الأساسية في البحث العلمي.⁽²⁾

(1) حسين محمد الزباني، الجمهور الليبي والفضائيات الإخبارية وبناء اتجاهاته السياسية الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة التونسية.

(2) السيد أحمد مصطفى، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته (بنغازي، جامعة قاريونس، 1994) ص37.

- الملف رقم (6): ملف ما يكتبه الآخرون حول موضوع الأطروحة.

أي الموضوع في رصيد البحوث والدراسات السابقة هنا يعد الباحث الدليل للبحوث والدراسات المرتبطة والمشابهة لبحثه، حيث يقوم بعملية مطالعات واسعة حول موضوع البحث، بعد ذلك يحدد ما أهم البحوث والدراسات المرتبطة بالمجال الإعلامي الذي يدرسه، هنا يجهز الملف بحيث يحوي على كل ما هو متعلق بهذه الموضوعات، ويعد ملخص مستقل لكل أطروحة أو رسالة، ويصنفها منذ البداية إلى ثلاث أقسام: بحوث محلية، وبحوث عربية، وبحوث أجنبية، بحيث يشمل الملخص حول كل بحث أهم المعطيات الأساسية، وهي عنوان البحث، معلومات عن الباحث، الكلية، الجامعة، الدرجة العلمية للبحث ماجستير أم دكتوراه، سنة الدراسة.

بعد ذلك يقوم الباحث بكتابة الملخصات التي تشمل المقدمة، الموضوع، الأهمية، الأهداف، مشكلة البحث، النظرية المستخدمة، المنهجية المتبعة، مجتمع البحث وعينته، الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، تقرير ملخص حول الفصول والأبواب والتقسيمات الداخلية لمسألة البحث، وكذلك الجانب الفكري والميداني للأطروحة، أهم النتائج والتوصيات والنتائج والملاحق؛ هذا كله لكي يجد الباحث كل ما يريده عند كتابة التقرير النهائي للأطروحة.

- الملف رقم (7): ملف المطالعات.

وهو ملف يخص المطالعات التي يقوم بها الباحث في المصادر والمراجع والصحف والدوريات وشبكة المعلومات، فيما هو مرتبط بموضوع الأطروحة؛ وهو قراءة في النصوص المتعلقة بالموضوع بطريقة منهجية منظمة ومنضبطة، لكي يراجع الباحث ما توصل إليه الآخرون وما كتبه المؤلفون، ليطلع على أكبر قدر ممكن من المعلومات والأفكار والبيانات وبالتالي تكوين رصيد معرفي ومعلوماتي يمكن الباحث من إنتاج نصوص ذات قيمة علمية، وإصدار وثائق على النصوص الأساسية.

ويتم ذلك بنظام البطاقات حيث يخصص الباحث عدة مذكرات مستقلة أو (كراسات) بحيث يخصص كل مذكرة أو كراسة لفصل من فصول الأطروحة أو عنوان الرئيسي مثال الجمهور الليبي والفضائيات الإخبارية وبناء اتجاهاته السياسية والأساسية.

ويخصص الباحث المذكرات كالآتي:

مذكرة الموضوع، مذكرة الإشكالية، مذكرة المرجعيات النظرية، مذكرة المفاهيم والمصطلحات، مذكرة الأهداف والأهمية، مذكرة المنهجية المعتمدة، مذكرة السمات الأساسية للجمهور الليبي، مذكرة علاقة الجمهور الليبي بالفضائيات الإخبارية، مذكرة الفضائيات الإخبارية الليبية محل الدراسة، مذكرة الاتجاهات السياسية، مذكرة الاتجاهات السياسية بعد ثوره فبراير، مذكرة الجمهور الليبي والبرامج السياسية.

وتكون هذه المذكرات أو الكراسات خفيفة الوزن لكي يسهل على الباحث التنقل بها في حقيبته أثناء زيارة المكتبات والمراكز الثقافية.

*** طريقة رصد المعلومات وتوثيقها.**

يقوم الباحث بالمطالعات في المصادر والمراجع وعندما يجد نص يتوقع الاستفادة منه ينقله في المذكرة ويطبعه بين هلالين ليعرف أن هذا النص مقتبس بشكل مباشر دون أي تغيير عليه في عملية الصياغة، ويكتب بجانبه اسم المؤلف الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الطبعة، والرقم الصفحة، ويضع له عنوان مميز لكي يسهل عليه الاستفادة منه في العنوان أو الموضوع المرتبط به.

وعندما يطلع الباحث وتخطر له فكرة أو جملة أو يعيد صياغة الفكرة ما بناء على القراءة التي قام بها على نص معين في مصدر محدد أو عده مصادر يقوم بإنتاج نصه دون علامة التنصيص، وتنصيص الجملة أو المقطع. يقاطعه. ثم يدون المصادر أو الكتب التي اطلع عليها لإنتاج هذا النص أو الفكرة نص المؤلف الكتاب، دار النشر، بلد النشر، الطبعة ولكن دون أن يضع الصفحات وتعد هذه المذكرات أو الكراسات هي المراجع الأساسية التي سيعتمد عليها الباحث في المراحل اللاحقة من عملية إنجاز الأطروحة، في صورتها النهائية، وهي ذات قيمة عملية عالية جداً بناء على التجربة التي مر بها الباحث خلال إعداد أطروحة الدكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور يوسف بن رمضان، وهي تمكن الباحث من الاستفادة من هذا المخزون حتى بعد إنجاز الأطروحة وهو الأرشيف معرض وتاريخي للباحث وجهد مضني يستفيد منه الآخرون، قد مكن إليه الباحث بعد عدة سنوات من العمل والاطلاع والمثابرة.

- الملف رقم (8): ملف الإحصائيات والبيانات الميدانية.

حيث هناك بحوث تعتمد على الإحصائيات والأرقام التي يحللها الباحث فيما بعد لتحويلها إلى معلومات ذات قيمة علمية، ويحتاج الباحث إلى التعامل مع الكم والأرقام والبيانات سواء من خلال الدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث. ويحتاج الباحث بعد توزيع الاستمارات على المبحوثين تفرغ كل البيانات والتعامل معها إحصائياً من قبل متخصصين في الإحصاء، حيث يشكل الباحث فريق بحث، يوزع الاستمارات، ويجمعها مرة أخرى ثم يقوم الباحث

بالتفريغ تلك الاستثمارات وتحويلها إلى شخص متخصص يقوم بالعملية المعالجة الإحصائية ما الطرق والأدوات التي يعتمدها الباحث في منهجيته حيث يقوم بتحويل المعلومات والبيانات الإحصائية والسكنية إلى جداول تكرارية للحصول على المعلومات الديمغرافية وبالتالي ربطها بفروض الدراسة وتحليلها لاحقاً، ويكون هذا الملف خاص بالجانب الميداني للبحث بشكل مستقل، بحيث يستخدمه الباحث في المراحل إعداد الأطروحة سواء في الجانب المنهجي أو المعرض أو الجانب الميداني، في ملاحق البحث وهذا حسب المدرسة التي يتبعها الباحث والمنهجية المعتمدة في بحثه. استنتاج وتحليل البيانات:

بعد أن يقوم الباحث بالتفريغ الجداول والمعالجة الإحصائية يقوم بعملية التحقيق على الجداول وتحليل تلك البيانات وتحويلها كفيماً على معلومات ونصوص علمية لتحقيق أهداف البحث والتأكد من صحة فروضه والإجابة عن التساؤلات ويضع حلولاً لمشكلة البحث والدراسة.

- الملف رقم (8): ملف الاطار التحليلي.

لا بد للباحث من تحديد مجتمع البحث وعينته، وعليه أن يقوم بدراسة استطلاعية قبلية للتأكد بأن مجتمع البحث متاح وان عينة الجانب التحليلي متاحة ومن السهل الحصول عليها.

وفي كثير من الأحيان يحدد الباحث عينة المجتمع التحليلي في زمن معين ثم يبدأ البحث، وتتغير الظروف وتختص العينة بإقفال بعض القنوات الفضائية أو إيقاف صحيفة أو مجلة من الإصدار، أو قفل الحدود وتغيير بعض الإعلانات الطرقية، أو المسائل التسويقية، لذلك يبقى لزاماً على الباحث عند تحديد المجتمع التحليلي في بحثه تحديد العينة وفق المواصفات والإجراءات المنهجية المتبعة، ومن ثم تسجيل الحلقات الإذاعية أو التلفزيونية أو شراء الصحف والمجلات أو تصوير الإعلانات الطرقية أو الإرشادية.

وكذلك تصوير وسحب المواقع الإلكترونية أو المنصات الخاصة بالأخبار والصحف، وأيضاً تسجيل المقابلات مع الأشخاص ذوي الاختصاص المتعلق بموضوع التحليل وتسجيل الخطابات الرئاسية المراد تحليلها، حتى يتسنى للباحث فيما بعد التعامل مع هذه المعطيات عند البدء في المراحل الكبرى للبحث العلمي.

الجداول والبيانات عند تفريغ الاستثمارات التحليل في الجداول والتعامل معها بشكل إحصاء وتحويل تلك البيانات إلى جداول تكرارية يقوم الباحث بتحليل تلك البيانات والتعليق على جداول التكرارية والنسب المئوية والاحتفاظ بها في هذا الملف، استعداداً للتعامل مع خلال كل مراحل إنجاز الأطروحة.

- الملف رقم (10): ملف الخرائط والبيانات.

يحتاج الباحث إلى التعامل مع بعض الخرائط والمعلومات الموثقة من الدولة، فيقوم بفتح ملف خاص بتلك الوثائق، والتي سيتعامل معها وفق المقاربات الوثائقية، وكذلك بيانات الرئاسية والوثائق والقرارات التي لها علاقة بموضوع البحث.

ومن ذلك خرائط البلاد التي تم إجراء البحث عليها وخرائط توزيع السكان وتوزيع السكان من حيث الأصول والإعلانات الرئاسية وقرارات الإشهار وقرارات الحروب، وموathيق السلم والمتغيرات والتعداد العام للسكان واهم ما تشتهر به البلاد والتاريخ الإعلامي، ومراحل تطوير الصحف والمجلات وتأسيس المحطات الإذاعية والتلفزيونية، وشبكة المعلومات "الانترنت" وليس لزاماً على الباحث بأن يقوم بكل ذلك ولكن يجمع ما له علاقة ببحثه وما هو مرتبط بذلك وعدم تضييع الوقت والجهد في أشياء ليس لها علاقة بموضوع البحث.

ومن المهم على الباحث تحديد التاريخ الذي نسخ فيه تلك الخرائط والبيانات والصحف لأنها ربما تتغير من زمن لآخر وهذا أيضاً محل دراسة وفحص، محل دراسته وفحص لأن لكل زمن معطيات ودلالات وظروف تؤثر في كل مناحي الحياة.⁽¹⁾

ثانياً: الجانب الأكاديمي العلمي. ويهتم الباحث في هذا الجانب بتحديد مراحل الكبرى للبحث العلمي، وبعد أن حدد أهم الملفات وأعدّها بشكل فعلي وواقعي، ورمزها بأرقام وأسماء أي عناوين لكل ملف، يأتي دور تحديد المراحل الكبرى للبحث العلمي وهي البدء الفعلي في هندسة وإعداد مشروع البحث.

ويبقى من الضروري اتباع هذا المراحل بشكل دقيق حسب ما نقترحه، من تنظيم منهجي ونظري وفكري للأطروحة، ويبقى السبب الرئيسي في فتح الملفات واتباع المراحل الكبرى هو عدم اتباع التقليد الشائع وهو تقسيم الأطروحة إلى اطار منهجي، وآخر اطار فكري، والثالث اطار ميداني ويبدأ الباحث بكتابة الأطروحة من الأول بشكل تصاعدي الأمر الذي ربما ينتج عنه بناء جسم علمي غير مترابط بشكل تكاملي ووثيق، ومن تجربتي الشخصية يمكن فصل الأخبار المعرفي، للرسالة دون تأثير الجانب المنهجي أو الميداني، وهذا نقد شخص وليس نسف لجهد الآخرين.

⁽¹⁾ حسين محمد الزباني ملخص مقابلات مع الأستاذ الدكتور يوسف بن رمضان خلال الإشراف على أطروحة الباحث بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار.

وانا احترم كل المدارس والمنهجيات لأنها في النهاية تنص إلى تحقيق أهداف ومن ثم الوصول إلى نتائج. ولكنني، اقترح عدم كتابة الأطروحة إلا بعد اكتمال الملفات وجمع المعلومات والبيانات ثم كتابة التقرير النهائي للأطروحة وبناء جسم علمي متكامل من كافة جوانبه وهو لا يسمح بسحب أحد الجوانب أو الفصول لأنها مترابطة مع بعضها البعض. وهذا يتيح للباحث استخدام البيانات والمعلومات والإحصائيات في كافة مراحل الأطروحة وفي كل جوانبها، فيمكن للباحث وضع المتغيرات الديموغرافية في الإطار المنهجي أو النظري، وكذلك التعامل مع تحليل الخطاب أو تحليل المادة الإعلامية المراد دراستها في كل جوانب أو فصول البحث، وبناء على ذلك يتم تصميم الاستبانة الخاصة بالجانب الميداني، واستخدام البيانات المتحصل عليها في مرحلة من مراحل البحث.

اهم المراحل الكبرى للبحث العلمي:

مرحلة هندسة وتصميم البحث.

بعد أن اختار الباحث الموضوع المرتبط بالمجال الإعلامي الذي يرغب في دراسته، والتأكد من عدم تكراره وحدد بشكل واضح العنوان بناء على تحديد وصياغة الإشكالية بالاتفاق مع الأستاذ المشرف، بعد ذلك يقوم الباحث بمرحلة التصميم وهي اهم مرحلة، فكل البناءات تحتاج إلى خطط أو خرائط وتحديد الملامح العامة للمشروع، ويُعد تحديد الإشكالية من اهم الأشياء في البحث العلمي فيقوم الباحث بفتح ملف الإشكالية والفرضيات الذي جهزه ورقمه مسبقاً ويبدأ بجمع كل ما هو متعلق بالإشكالية البحثية والفروض التي يفترضها والأحكام المؤقتة التي يسعى لإثباتها أو نفيها وكذلك صياغة التساؤلات بناء على التساؤل الرئيسي أو الأساسي وكذلك تحديد الأهداف والأهمية العلمية لمشروع البحث.

والأهداف العلمية والمؤسسية والإدارية وكذلك الأهداف الذاتية، وبذلك يقوم الباحث بالتصميم العام لمسألة البحث، وذلك حسب المدرسة التي ينتمي إليها وتوجيه المشرف الذي يشرف عليه، ويختلف الأمر من بلد لآخر ومن مدرسة لأخرى. وهذه المرحلة مهمة جداً للباحث إذ عليه أن يقوم برسم وتصميم الإطار العام لمسألة البحث

مرحلة إعداد خطة البحث:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بإعداد خطة البحث بشكل متكامل وتشمل دراسة استطلاعية ميدانية لأفراد العينة وكذلك التحركات الميدانية وإمكانية ذلك، حيث تشمل الخطة البحثية على كل التقسيمات والأدوات والفصول، وكافة الإجراءات المنهجية بشكل مختصر وواضح، لكي يتأكد الباحث من إمكانية إجراء الدراسة من جمع النواحي.

مشروع الخطة:

ترتكز الخطة على أهم الجوانب الأساسية للأطروحة وهي المقدمة التي تعطي تصوراً عاماً على المجال الإعلامي، وما لمراد دراسته في هذا المجال.

- الموضوع يشمل شرح حول موضوع الدراسة وكذلك مفهوم الموضوع ومبررات الاختيار، الأنية والطرافة في البحث.
- تحديد أهمية الموضوع والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها.
- إشكاليه البحث أو الدراسة وهي المحور الذي يقوم عليه البحث ويتم صياغتها بشكل مبدئي في صياغة أولية تحتمل التعديل ولو بشكل طفيف لاحقاً حسب تطورات البحث بالطريقة المناسبة التي يراها الباحث وفق متغيرات البحث الثابتة أو المستقلة. أو المتغير الوسيط، وتصاغ الإشكالية إما بصوره تقريرية أو بصيغة تساؤل رئيسي وينتج تحت التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التي يسعى الباحث للإجابة عليها.¹⁾
- **الإطار المفاهيمي المصطلحي:** هنا يعرف الباحث اهم المصطلحات الواردة في بحثه، ويبين مقاصده، وكذلك يقوم بعملية تسيج بحثه وتوضيح حدوده الزمنية والمكانية والبشرية.
- الإطار النظري هنا يعرض الباحث نبذة عن اهم المرجعيات النظرية التي يمكن أن يستند عليها في صياغة الإشكالية أو الفرضيات، وصياغة الأحكام المؤقتة التي تستند إلى تفكير النظري حول الظاهرة الإعلامية المراد دراستها.
- المنهجية المتبعة ويقوم بصياغتها الباحث بكافة مستوياتها النظرية والتطبيقية والميدانية وكذلك المناهج المستخدمة.
- **مجتمع البحث وحدوده.**

من الضروري جداً حصر وتوضيح مجتمع البحث من خلال الملف الخاص بذلك وكذلك تحديد العينة والتعامل معها وجمع المعلومات وتوثيقها في ملفها الخاص، وبالتالي إعطاء نبذة عنها من خلال الخطة البحثية، وتوضيح الحدود المكانية وتحديد الإطار الجغرافي البشري الثقافي للبحث والزمن الذي أنجزت فيه البحث حيث انه لكل زمن دلالات معينة ومعطيات تختلف من زمن لآخر من كافة الجوانب وكذلك حدود الموضوع والوسيلة التي تسهم من خلالها إجراء البحث أو الدراسة مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

(1) عابدين الدردير الشريف، موضوعات وقضايا وإشكاليات منهجية في البحث العلمي (ليبيا، ترهونة- جامعة ناصر الأممية، 2010) ص31.

- الأدوات والأساليب الإحصائية هنا يحدد الباحث كافة الأدوات التي سيستخدمها من استمارة تحليل مضمون او تحليل خطاب أو مقابلة وكذلك استمارة جمع المعلومات. وتحديد الأساليب الإحصائية التي سيتعامل بها مع المعلومات والبيانات التي سيعمل على جمعها.

- الإطار العام لمسألة البحث: هنا يرسم الباحث الإطار العام لمسألة البحث ويقوم بكل التقسيمات من فصول وأبواب أو مباحث ويضع العناوين الرئيسية والمقدمة العامة والمحتوى والخاتمة العامة والملاحق والمراجع.

- **مرحلة الميدان وجمع المعلومات** وتشمل هذه المرحلة النزول للميدان بعد أن اخذ الباحث التصورات الذهنية والنظرية حول بحثه، عليه الآن البدء بشكل عملي والنزول لميدان البحث، وهي جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة الإعلامية والإشكالية التي يسعى الباحث لدراستها ويصنف الباحث والمعلومات والبيانات حسب الملفات التي فتحها مسبقاً ويقوم بالمطالعات بشكل مرتب حسب ترقيم الملفات وعناوينها وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، وكذلك مراجعة الأدبيات والمصادر المتعلقة بالموضوع ورصد كل المقابلات والملاحظات وتبويبها حسب الملف لكي لا يقع في فوضى فكرية، حيث يجمع الباحث معلوماته ويصنفها حسب ترتيب كل ملف وعنوانه.

وهنا تجدر بالإشارة عدم استعجال الباحث لأنها تقريباً أكثر مرحلة تأخذ وقت من الباحث، ولا يكتفي بمكتبته أو مركز ثقافي أو بلد معين ولاسيما أن المكتبات العالمية لديها مواقع على شبكة المعلومات الدولية ويمكن أن يستفيد منها.

مرحلة استغلال المعلومات: وهي التعامل مع الجانب التحليلي حيث يقوم بما هو مطلوب منه من تصميم استمارة التحليل والتعامل مع مجتمع البحث والعينة وفق ملف الجانب التحليلي وبنك المعلومات التي قام بجمعه. وتفيد هذه المعلومات من مادة خام تم جمعها في المراحل السابقة، ولا يتم التعامل معها بأدوات منهجية معتمدة كاستمارة تحليل المضمون والمقابلة وتحويلها إلى جداول تكرارية ومن ثم التعليق عليها والتعامل معها بمساعدة إحصائي متخصص، وجمع كل ذلك في ملف الجانب التحليلي.

مرحلة تأويل المعلومات وتحليلها: حيث يخص هذه المرحلة الجانب الميداني للبحث فيقوم الباحث بتصميم استمارة جمع المعلومات وتحليلها وإجراء عمليات الصدق والتثبت منها ثم توزيعها على المبحوثين وجمع المعلومات واستنطاقها والتعليق عليها، بعد التأكد من تلبيةها لفروض وتساؤلات البحث وللأهداف العلمية.

مرحلة الإنجاز وإعداد التقرير النهائي للأطروحة:

بعد اكتمال جمع المعلومات والمطالعات الخاصة بالبحث، وإجراء البحث التحليلي والتعامل مع معطياته، وإجراء البحث الميداني، وكافة المقابلات، والملاحظات، ورصد الموضوع من كافة الجوانب وتحديد رصده من البحوث السابقة. يبدأ الباحث بإعداد التقرير النهائي للأطروحة بالشكل المطلوب وفق المعايير والمقاييس المعتمدة من الجامعة وهنا يمكن له الاستغلال المعلومات والبيانات.

في مراحل البحث، وتقسيماته حيث يبدأ بالترتيب حسب الإطار العام المتفق عليه والمتعارف عليه في المدرسة التي ينتمي إليها، ويمكن له الاستغلال أي معلومة في أي مرحلة لأنه يملك رصيد معرفي ومعلوماتي قوي ومصنف في ملفات واضحة سهلة الاستخدام.

والتأكد من المراجعة اللغوية وعلامات الترقيم والتبويب، ويشمل ذلك الهيكل العام للبحث من مقدمة ومطالب ومباحث وفصول وأبواب وخاتمة ومراجع وملخصات.

الجانب الثالث: ما بعد إنجاز الأطروحة. بعدما يتم الباحث وينجز الأطروحة في صيغتها المبدئية عليه أن يقوم بثلاثة أشياء رئيسية:

أولاً: ما يتعلق بالأطروحة من حيث الشكل والمحتوى.

- مراجعة الهوامش والمراجع وترتيبها.
- المراجعة اللغوية.
- التأكد من علامات الترقيم
- توحيد حجم الخط، العناوين الرئيسية ثم العناوين الفرعية ثم خط النص.
- التأكد من المطابقة ما بين الفروض والتساؤلات والأهداف والنتائج.
- التأكد من المواصفات وشروط الجامعة لإعداد رسائل الدكتوراه
- الإمام بالأهداف والفروض والنتائج التي توصلت إليها الأطروحة وأثر ذلك على المجتمع، وما هو الجديد الذي قدمه وإضافة هذا البحث.
- التأكد من كل كلمة كتبت في هذه الأطروحة، لان تكون على وعي كامل بما كتبت، إن تجهز إجابات حول بعض التساؤلات المحتملة حول بعض الكلمات والمصطلحات الواردة في الأطروحة.

- عرض الأطروحة على من هو قريب في مجال الموضوع من متخصصين يسمح للباحث برؤية بحثه من زاوية أخرى تعطيه أكثر عمق في الرد على الانتقادات المحتملة.
- المراجعة الدائمة والمستمرة للأطروحة حتى يوم المناقشة.
- ثانياً: ما يتعلق بالاستعداد للمناقشة.** بعد تحديد موعد للمناقشة هناك أمور مهمة يجب الانتباه لها وهي على نحو التالي:
 - ما بعد الأطروحة والملاحظات المسجلة مسبقاً حول الموضوع.
 - تحديد النقاط التي ربما ستثير جدلاً من طرف أعضاء اللجنة وتبريرها وتوضيحها أكثر قبل المناقشة.
 - إعداد تقرير مفصل حول الأطروحة تحت إشراف الأستاذ المشرف وحسب الوقت المحدد للباحث والتدريب على ذلك.
 - إعداد عرض تقديمي كبديل للتقرير ويتم ضبط ذلك بالوقت المحدد للعرض.
 - التعرف على أعضاء اللجنة والسيرة العلمية لكل عضو.
 - التأكد من قاعة العرض والخلفية والأجهزة التي يمكن أن يحتاج لها الباحث وذلك قبل المناقشة بيوم وتجربتها.
 - إجراء تجربة في البحث أو في قاعة مشابهة لقاعة المناقشة والتدريب على طريقة الإلقاء والتفاعل مع مناقشة اللجنة.
 - التخفيف من حدة التوتر قبل يوم المناقشة.
- ثالثاً: يوم المناقشة.**
 - الدخول للقاعة قبل اللجنة بفترة زمنية معينة فريق مساندة وتشغيل كافة الأجهزة، الحاسوب وجهاز العرض والإضاءة.
 - إظهار معرفتك بالمجال العلمي الذي تنتمي إليه أمام اللجنة.
 - الظهور بالمظهر اللائق وعدم ارتداء بدل فاخرة.
 - تحضير مذكرة أمامك ونسخة من الأطروحة.
 - الوقوف للعرض أفضل من عرض أطروحتك وأنت جالس.
 - المحافظة على الابتسامه والترحيب باللجنة وإعطاء أهمية لملاحظات كافة الأعضاء وتدوينها وإظهار التفاعل معهم.
 - الرد والإجابة بطريقة واضحة ومختصرة على استفسارات اللجنة، وعدم الدخول معهم في جدال أو استقراز أحدهم.
 - تمالك الأعصاب والمحافظة على الهدوء والثقة بالنفس وشكر اللجنة، والنظر بالتمعن في المتحدث وتدوين ملاحظاته.
 - الإجابة تكون من "وجهة نظري" وهذا ما توصل إليه الباحث "ستنظر لاحقاً في هذه الملاحظات"
 - وسنضع في اعتبارنا كل ما يمكن تعديله" هذا في تقديري الشخصي" "سنعمل جاهداً لتطوير هذا البحث في مراحل لاحقة"
 - " نلتمس العذر منكم على هذا التقصير وسنراجع قبل الإخراج النهائي للأطروحة" " لم يخطر ببالي" "منكم نتعلم" وكل ماله علاقة بالتواضع وطلب العلم.
 - وتذكر دائماً أنك خبير في مجال بحثك وادري من غيرك.
- المصادر والمراجع.**
 - حسين محمد الزياني - الجمهور الليبي والفضائيات الإخبارية وبناء اتجاهاته السياسية الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة التونسية.
 - حسين محمد الزياني - ملخص مقابلات مع الأستاذ الدكتور يوسف بن رمضان خلال الإشراف على أطروحة الباحث بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار.
 - السيد أحمد مصطفى - البحث العلمي مفهومه وإجراءاته (بنغازي، جامعة قاريونس، 1994).
 - عابدين الدردير الشريف - موضوعات وقضايا وإشكاليات منهجية في البحث العلمي (، جامعة ناصر الأممية سوق الأحد ترهونة ليبيا، 2010).